

21 - نيل الأرب من قواعد ابن رجب - القاعدة (41) - الشيخ

سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا واحملنا من لدنك رحمة لمكانة الوهاب. واعنا
وامدنا بمدد من عندك وانه لا حول لنا ولا قوة الا بك واغفر لنا - 00:00:00

وتوفنا مسلمين وبعد في من رجب الشيخ القاعدة الرابعة عشرة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على
نبينا محمد وعلى آل وصحبه اجمعين. امين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين - 00:00:15

قال المصنف رحمة الله الغفران الاولى شيخنا الرابعة عشر الرابعة عشر. نعم. الرابعة عشرة اذا وجد شيء من احد اثنين. من احد اثنين اذا
وجد شيء من احد اثنين لا يعلم عينه لاحقهما - 00:00:43

وفي بعض فروعها خلاف. مم. هذه القاعدة مفيدة ومهمة يقول اذا وجد شيء اي سبب يوجد سبب سواء اوجب شيئا او حرم سبب
موجب او حرم اذا وجد سبب شيء - 00:01:03

من احد اثنين فاكثر لا يعلم يقينا ما هو او من عينه يعني حال انه لا يعلم والمراد بالعلم هنا اليقين عينه اي عين احدهما الذي اتى
منه الشيء او السبب - 00:01:22

لحوظها اي لزمهما حكم اثره ويتبعهما الحكم جميعا ولا يخص باحدهما. هذا معنى القاعدة يعني مثلا لو وهو ذكره من الصور لو في
مكان فخرجت ريح هنا احدثوا احدث واحد منها. لكن لا يعرف من اين خرج - 00:01:46

كل منهم يجزم بانها ليست منه واضح وفي هذه الحالة وجد شيء من احد اثنين لا يعلم عينه الذي خرج منه فما الحكم؟ قال لحوظها
اي لزمهما الحكم هذا الحدث - 00:02:21

فوجب عليهما الوضوء هذا هذا ظاهرة هذه قاعدة ولذلك قال وفي بعض فروعها خلاف. والحقيقة ان اكثر
الفروع هذه القاعدة طيب فيكون المعنى اننا متى علمنا وتيقنا حدوث - 00:02:41

شي او سبب له حكم حدث من جماعة من واحد فاكثر من اثنين فاكثر. ها لكن غير معين الذي خرج منه كان السبب منه ولم نعلم
يقيينا ولا ظنا راجحا - 00:03:13

فاننا نلحقه بكل من يحتمله ذلك كانوا اثنين ثلاث اربع كلهم نقول الحكم متعلق بكم جميعا وقال المصنف وفي بعض فروعها خلاف
لقوة الخلاف قوة الخلاف ابن رجب لما ذكر هذه القاعدة ذكرها على التردد - 00:03:30

ما جزا هنا شيخ يقول لحوظها هنا الرجل يقول اذا وجد سبب ايجاب او تحريم من احد رجلين لا يعلم عينه منهما يلحق الحكم بكل
واحد منها او لا يلحق بواحد منها شيء - 00:04:00

هل نلحقه بالجميع ام لا بالنظر الى المسائل التي ذكروها وجزء عليها المذهب انه لا يلحق في واحد منهم ماشي يعنيه لكن يلزم منه
الاحتياط في بعض المسائل يعني لو كان الاختصار آراجع الي انا لقلت ايش - 00:04:20

لا يلحق بهما ما نقول الا حقه الشيخ جزم بانه لحقه لانه يختار ذلك في بعض الفروع ولذلك قال وفي بعض فروعها خلاف
للإشارة الى ان قد يخرج عنها - 00:04:53

ولها صور وممن ذكرها ابن رجب في في القواعد او ذكرها غيره مذكورة في كتب الفقه الحنبلية في مواضع موجبات

الفصل والوضوء وفي الطلاق في العتق تكرر هذه المسائل التي هي صور منها - 00:05:11

الصورة اللي ذكرناها قبل قليل لو سمع اثنان سمع صوتا او شم ريح او لم يعلم من ايهم هو فما الحكم الثانية لو وجد اثنان بنها في ثوب ينامان فيه ولم يعلم من ايهم - 00:05:44

يعني مثل احيانا ثياب النوم هذي ها؟ الشخص يلبسها اخر احيانا لبسه شخص ونام به في الليل لبسه الآخر ونام به القليلة ثم وجدوا فيه منيا بعد ذلك لا يدرى هل هو من الاول او من الثاني - 00:06:11

حتى نوجب عليه الفصل. اما لو كان الثوب لا يلبسه الا هو فامر واضح كان يلبسه اثنان او ثلاثة يقال هذا المبني من فلان او من فلان او من فلان - 00:06:33

من اين حتى نوجب الفصل الصورتين حقيقة خلاف في المأ حكاهم ابن رجب روايته وذكر ايضا قولوا لبعض العلماء تحصل ثلاثة اقوال الروايتين الذي تخرج عن القاعدة ما هي القاعدة عندنا؟ ماذا يقول؟ تقول - 00:06:55

اذا وجد شيء من احد اثنين لا يعلم عينه اي الواحد احد من احد اثنين او ثلاثة لحقهما جميعا تصور هذا الشيء على هذا ماذا نقول لمن سمع صوتا الجميع يتظاً طيب من وجدوا ثوبا يلبسانه او سراويل يستعمل نانها اغتسل - 00:07:27

يغتسل الجميع. هذى القاعدة. نعم. ها هذا الذي يتخرج على القاعدة هنا انه يلزم الجميع الطهارة سواء في الفصل او في لماذا لان الاصل وهي الطهارة زالت يقينا في واحد منها - 00:07:52

قطعا واحد واحد غير معين وبقائها في الآخر غير معين مشكوك فيه صار فتعذر ان نقول الاصل بقاء ما كان على ما كان. تعذر ان نقول ايش انه اليقين لا يزول بالشك - 00:08:20

هذا ملحوظ من جرى على هذه القاعدة لانه صار مشكوكا فيه بقوه هذا هو فعلى هذا يجب الاحتياط ولا يلتفت الى النظر في كل واحد بمفرده لا يلتفت الى النظر في كل واحد يقول انا متيقن واليقين لا يزول بالشك والثاني يقول متيقن واليقين لا يزور بالشك - 00:08:41

واضح الوكي مثلي كثوبين احدهما نجس عندك ثوبان احدهم نجس هل تستخدم احدهما مطلقا او نقول يجب عليك ان تتقيهما كلها لا تبرأ الذمة الا باتفاق النجاسة ولا يمكن اتفاق النجاسة الا - 00:09:09

الابتعاد عن هذين الثوبين قرناها بهذا ها وهذا ذكر هذا الرجل لكن المصنف هنا بن عثيمين رحمه الله لما علق على هذا القول الذي ذكره ابن رجب عن بعض العلماء ها - 00:09:33

قال والاحوط لان لي تعليق على الاصل مطبوع قال والاحوط والاقيس اننا نلزمهم جميعا بالوضوء وكذلك فيما لو نام في ثوب احدهما الصباح والآخر في القليلة مثلا ثم وجد اثر مني بعد الظهر - 00:09:54

ولم يعلما هل هو من الاول ام من الثاني؟ فاحدهما قد وجب عليه الفصل لكن لا عينه هل نلزمهم جميعا بالغسل؟ او لا نلزم واحدا منهمما وقال بعض العلماء يلزم ان يتوضأ كل واحد منها - 00:10:18

لاننا علمنا يقينا ان احدهما قد فسد وضوءه وتعينت وتعذر التعيين. فكان الاحتياط ان نلزم كل واحد منهمما بالوضوء وهذا على القياس يعني بالوضوء والغسل في مسألة المني والوضوء وهذا على القياس - 00:10:35

هذا اختيار الشيخ وبناء عليه رجعوا مذهبها قاعدة المذهب الرواية الثانية هو انه بمذهب الحقيقة الرواية الثانية في هي المذهب عند الاصحاب انه لا يلزم واحدا منهما غسل في المني ولا وضوء في الحدث - 00:10:54

واضح ما هي علتهم قالوا العلة ان كل واحد منهم متيقن للطهارة وشك في الحدث بالنسبة له هو والاصل ان اليقين لا يزول بالشك هو مخاطب فيما بينه وبين الله - 00:11:21

ليش؟ لانه متيقن طهارته فليس عليه شيء ليس عليه هذه القاعدة بالنسبة له بمفرد طبعا قبل قليل ماذا قالوا اللي رجحوا هذا قالوا لا ما نقول اليقين لا يزول بالشك - 00:11:39

لماذا لان الاصل ها تيقنا وجود الحدث هذا موجود شكتنا في تنزيهه على هذا وعلى هذا صورت هذا الشيء القاعدة اليقين لا يجوب

الشك اصلا الحدث مشكوك فيه هذا هو جعل يفرق بينهما - [00:11:54](#)

قال ابن قدامة رحمة الله في المغني ان وجد الرجل منيما في ثوب ينام فيه هو وغيره من يحتمل فلا غسل على واحد منها لان كل واحد منها بالنظر اليه منفردا او مفردا - [00:12:22](#)

يحتمل ان لا يكون منه ووجوب الغسل عليه مشكوك فيه واضح؟ والاصل البراءة هذا هو ثم فرع عليها مسألة ذكرها غيره ايضا قال لا وليس لاحدهما ان يأتى بصاحبها لو صلى - [00:12:41](#)

جميعا ها لا يأتى بصاحبها لماذا لان احدهما جنب يقينا وقطعنا في واحد جنب لكن معذور في بينه وما بينه وبين الله لكن الان ان تراه تجزم ان آآ الحدث منه - [00:13:03](#)

اذا كيف تصير اماما يصير معك ااما او مأمورا المذهب انه لا تصح نية الامامة والائتمام الا لمن تصح صلاته وامامته او او اهتمامه يقول فلا تصح صلاتها لان احدهما يقينا فلا تصح صلاتها. كما لو سمع كل واحد منها صوت ريح - [00:13:23](#)

يظن انها من صاحبه او لا يدرى من اي ما هي. من ايهما هي؟ كذلك ذكر الصورتين كذلك لا يصح الائتمام يقينا صلى به اخر هو يقينا ان احدهما كيفي صحي - [00:13:48](#)

هو الان متيقن انه هو على طهارة. طيب كيف صلى الآخر؟ كيف يهتم بواحد محدث يكون على هذا المذهب هو هو الان هو نقول كل واحد بمفرده الصلاة صحيحة الذي على طهارة من الاصل والذي يظن انه على طهارة ومعذور - [00:14:15](#)

ما بينه وبين الله واضح من باب العذر والا صلاته باطلة في الاصل في الحقيقة لكن معذور نبعدو بمعنى اننا لا نوجب عليه ان يعيد الوضوء لذلك على هذا انت واحد منهم يقينا صلاته باطلة - [00:14:39](#)

من مجموع الامرين فكيف يهتم به او يكون هو الامام الثاني تم بمحدث لا وقالوا ايضا ولا يصح ان يصافه خلف ايمان يعني وصلى شخص بهم امام وھؤلء الاثنين ذولا واحد صار وراءه بصف واحد ما يصح - [00:14:58](#)

لماذا لانه يلزم منه الانفراد خلف الصف والمذهب لا تصح صلاة المنفرد خلصت ماذا يصنع؟ قالوا يصفاني عن يمين الامام صلاة الامام وتصح صلاته لانه يوجد معه ايش؟ واحد طاهر - [00:15:22](#)

الو هكذا قال في الاقناع الحجاوي وان كان ينام هو وغيره فيه اي في التوب. وكان من اهل الاحتلام فلا اصل عليهما ومثله ان سمع صوت ان سمع صوت او شم ريح من احدهما لا يعلم عوينه لم تجب الطهارة على واحد منها - [00:15:50](#)

ولا يهتم احدهم بالآخر ولا يصافه وحده فيهما يعني فيهما في الحديثين وكذا كل اثنين تيقن تيقن موجب الطهارة من تيقن موجب الطهارة من احدهما لا يعينه كرجلين لمس كل واحد منها - [00:16:17](#)

احد فرجي خنثى مشكل لغير شهوة والاحتياط ان يتظاهر هذى من اندر ما يكون انشى مشكل الشيء الثاني نادى الوجود انه يحصل مثل هذه القضية حدث ولا يدرى الشي الثالث يوجد ان يأتى اشخاص - [00:16:38](#)

يتلمسون فرج. واحد منهم ونادرا لكن الفقهاء يذكرون لانها قد تحصل مرة واحدة في عمر الدنيا يذكرون حكمه فقهاء لا تستغرب انا مر كثير من المسائل يذكرها الفقهاء على سبيل الندرة - [00:17:00](#)

تدرس هكذا واحيانا الانسان اذا مرها يدرسها سريعا لانها نادرة ثم يفجع اذا به من يستفتيه اسأل عنه وهي من نادرة الفقهاء ما ذكروا قالوا ان شخصا لو ان شخصا - [00:17:25](#)

حملته الريح فمر على عرفة وهو محرم وتعدى ثم وطاح يعني مع ذلك الان الطائرات لذلك سئلوا يذكر فيما يذكر عن الشيخ ابن بعض الفتى بعض العلماء فتوى بناء حصلت - [00:17:49](#)

هنا من النادر الريح تشيل واحد محرم وتعدى ثم وطاح يعني مع ذلك الان الطائرات لذلك سئلوا يذكر فيما يذكر عن الشيخ ابن حميد رحمة الله ان قوما جاءوا الطيارة متأخرین - [00:18:13](#)

ويفوتهم الوقوف بعرفة لو نزلوا في المطار ما يأتون الا بالفجر فسألوا الطيارة من عليهم فوق هرم فلما نزلوا سألوا الشيخ وقال خرج على هذا القول ان وقوفهم سيف حصل وقوفهم في الوقت. الله اكبر - [00:18:36](#)

هذه المسألة هنا شيخ ابن ابن عثمان الشيخ عثمان النجدي لما ذكر هذه المسألة في شرح العمدة قال وان كان ينام هو وغيره فيه يعني التوب. وكان الغير من اهل الاحتلال - 00:18:59

فلا غسل عليهم. بل على واحد لا بعينه يجب على واحد لا بعينه هذا كلامه وذكروا عنه في حاشيتها انه حاجية النسخة التي انه قرر في الدرس على قوله بل على واحد - 00:19:24

اي على واحد مبهم لكن لا يجب على واحد منها الغسل طيب قال وفائدته ان كل واحد يعامل الاخر معاملة المحدث كأن لا يهتم به ويجزم بانه هو الطاهر ها - 00:19:43

ويجزم على الاخر ايش والعكس فلذلك لا يهتم به ولا يصاف ابن رجب ذكر هذه المسألة في ليلة على طبقات الحنابلة ويرجح انها كالذهب. رجح انه لا يجب لا وضوء ولا غسل عليهم - 00:20:08

يقول وذكرها ايضاً شيخ الاسلام ابن تيمية في شرح العمدة فقال ان وجد اثنان منيما في ثوب ناما فيه فلا غسل على واحد منها في المشهور وكذلك كل اثنين تيقن الحديث - 00:20:32

تيقن الحديث من احدهما ذا بعينه. لأن كل واحد منها مكلف باعتبار نفسه. لاحظ عادم الحظ ولم يتحققوا زوال طهارته لأن كل واحد منها مكلف باعتبار نفسه نقول الاصل - 00:20:57

الطهارة فلا يزول قال وعنده يلزمها جميعاً الطهارة لأن تيقناً حدث احدهما. هذا الذي يجري القول الثاني عن احمد وعنده هذا الذي يجري القاعدة واضح صورة اخرى فرع اخر الصورة الثالثة - 00:21:22

يذكرونها ايضاً يقولون اذا وطأ اثنان امرأة بشبهة في طهر واتت بولد وضاع نسبه لفقد القافة او غير ذلك. هذى ذكرها بالرجل يقول وارضعت امه بلبنه ولدا اخر فانه يصير والى اخر - 00:21:49

فانه يصير حكم كل من الصغيرين حكم ولد لكل واحد من الرجلين على الصحيح احدهم من الرضاعة والآخر بحكم ايش النسب بحكم انه ضاع نسبه وهو يقيناً منهما من المرأة - 00:22:20

منهما في المرأة لماذا؟ لانه لم يتعين ان يكون الولد لواحد منهما بل يجوز عندنا ان يكون لهما اما مسألة النسب انه من النسب وهذا قضية حصلت في زمن عمر وعليها المذهب - 00:22:36

وهي انه لو وطأها رجلان في شبهة احدهما زوجها والآخر ظن انها امرأة. وحصل البقاع وحملت من هذين الوضعين الان اما ان يكون من من المأين تخلق من الماء - 00:22:52

واما ان يكون من احدهما لكنه غير معروف قد يكون الوضع الاول ذهب لكن الوضع الثاني في الطهر الواحد ما هو بعد حيضة وطهر اخر جديد لا في نفس الطهر - 00:23:10

وليس بالضرورة ان يكون في ايش في نفس اللحظة له قد يكون ما دامه طهر واحد فهو محتمل لحصول الحمل من احدهما فبهذه الحالة اذا وجد ما يمكن تحقيق النسب ويلقاها فكانوا يعملون بالقافة - 00:23:22

القائد هو الذي يعرف الاثر ولذلك في زمن عمر حصل ان جارية جاءت واختصم بها رجلان كل منهما يقول هذا ابني فجاء بها عمر وجاء بالقافة فاتفقوا القاف انه ابن الجبين. كل والقاف على غير تواطؤ - 00:23:42

نظروا في الغلام ونظروا في هذا واذا بابنه ونظروا في الاخر واذا بابنه عجب عمر من هذا سألاً الجارية فقالت انه جاءها هذا وهي في ابل اهلها فلما فرغ منها وذهب جاء الآخر - 00:24:03

على عادة الجاهلية بالتساهم بهذا يتخلق الولد منها فقال عمر هو ابنكم بيده ايش؟ المذهب شو يقول ابن رجب يقول ابن رجب يجوز عندنا ان يكون لهما ممكناً يتخلق من ماء - 00:24:21

وهذا فلو انها الصورة لو ارضعت الغلام الان حكمنا بانه ابن الرجلين ارظعت شخص اخر فهذا يكون ايناً لان اللبن تبع الوطء يقال اللبن للرجل لانه من الماء وهو في هذه الحالة - 00:24:50

وليس جزماً بانهم ابناً بانه يشبههما لان فقدنا ذلك احتمال انه من واحد فقط لكن الاشتباه جعلنا ان نحكم به لهم على هذا مادا

تقول القاعدة قاعدة ماذا تقول معنا؟ لحقهما - 00:25:14

القاعدة منطبقه منطلق هذه المسألة ولذلك الشيخ ماذا قال؟ قال وفيها وفي بعض فروعها خلاف هذا جاري على القاعدة الصورة الرابعة يذكرون في باب الطلاق وهي اذا قال رجلان اذا قال رجلان لطائير رأياه - 00:25:34

فقال احدهما ان لم يكن غرابة فامرأتى طالق فقال الآخر ان كان غرابة فامرأتى طالق. فطار الغراب ولم يعرفه فطار الطائر ولم يعرفاه. هل هو غرابة ام الان ماذا نقول - 00:25:56

هل نقول انهم طلقتا ام لم تطلقوا؟ ام بينهما فيها تفصيل؟ هذه المسألة يقول ابن رجب ففي المذهب فيها وجهان عدم الواقع لان لان الاصل النكاح وتستمسك بالاصل اليقين والطلاق مشكوك فيه - 00:26:15

ها فيبني كل واحد منها على يقينه فنقول بالنسبة له انت على يقينك ما يقينك؟ ما الاصل في قبل هالقضية هذى النكاح وبعد هذا الطائر المسؤول شكت ستبقى على اصلك - 00:26:46

واضح وهذا هو الصحيح الترجيح والقول الثاني انه يقع مبهمما يقع طلاق القضية مبهمما بمعنى انه ليس معينا باحد منها وترجع المطلقة بالقرعة يقال اقرح بينهما امرأة فلانة وامرأة فلان القرعة ثم نقول اذا - 00:27:07

لأن هناك صورة قال ان كان غرابة فهند طالق زوجاته هو وان كان غير غرابة فزيتب طالق مطار الطائر ولم نعرفه فهل يطلقان جميعا بالنسبة لزوج واحد او لا يطلقان - 00:27:41

فاللوا لا اما ان قلنا لا يطلقان لا والرجل طلق يقينا وفي النسبة اليه هو الحكم صار متعلق به هو لا تحل له احدى المراتين صورت هذا الشيء لا تحل له احد المرات ينقطع لابد من التورع - 00:28:05

لكن بالنسبة للمراتين واضح فماذا يصنع؟ قالوا يقرع بينهما اذا كان الشخص واحد يقرع بينهما لتبرأ ذمته لكن هذا اذا كان في اشخاص متفرقين على هذه المسألة والقول الثاني الثالث وجه ثالث - 00:28:23

اختار شيخ الاسلام ابن تيمية هو انه تطرقان القاعدة انا القائد لا نقول تمسك بالاصل ولا نقول تمسك لانه النكاح يعني ولا نقل تمسك ولا نقول بالقرآن يعني لو قلنا بالقرآن - 00:28:57

خدوقة يا حبيبي على قيد المطلقة تباح للزواج وهي اصلا غير مطلقة في ذمة رجل ونبيح له بلاتي قد تكون طالقك سيبقى ايش من يحكم بالطلاق هذا اختاره شيخ الاسلام - 00:29:18

صاحب المختصر عن ابن رجب رده هذا القواعد ومن والقول انه يقدم يقع مبهمما ويخرج بالقرعة قدمه صاحب الفروع قال رحمة الله وان قال ان كان الطائر غرابة فامرأتى طالق والا فعدي حر - 00:29:42

وجهل اقرأ او اقرئ وقال في الاقناع وفي شرحه ايضا شوف القناع قال لم تطلق المرأة ان امرأة الاول والامرأة الثاني لأن الحانث منها ليس معلوما ما قال تطلق مبهمما - 00:30:08

في الفروع قدم انها تطلق مبهمما ويقرأ لا معتمد في المذهب لا تطلق لماذا؟ قال لأن الحانث منها ليس معلوما ولا يحكم به في حق واحد منها يعني ايون بل تبقى في حقه احكام النكاح من النفقة والكسوة والسكنى - 00:30:33

لأن كل واحدة منها يقين نكاحها باقي ووقوع طلاقها مشكوك فيه هذا بالنسبة ايش فيما يتعلق ببقاء العصمة. لكن تبقى الوطء هل تحل له قالوا لا من باب الاحتياط قال وحرم عليهما الوطء. يعني الزوجان يعني الزوجين يحرم عليهما ان يطأ. انما تبقى احكام الزوجية الأخرى - 00:31:05

الارث لو ما تعب والنفقة الى اخره لماذا قال لي وحرم عليهما الوطء لأن احدهما حالف بيقين وامرأته محرومة عليه وقد اشكل حرم الوطء عليهما جميعا كما لو حنتا في احدى امرأة لا يعنيها - 00:31:35

لو قال يا شيخ ان كان هذا غرابة هند طالق وان لم يكن غرابة فهو زينب طالق جعلوه مثله احدى المراتين محرومة عليه فماذا يصنع يقرأ لذلك هنا ماذا قال - 00:32:02

قال آآ فلا يحل كما لو حنت في احدى امرأته لا يعنيها الا مع اعتقاد احدهما خطأ الآخر فان من اعتقاد خطأ رفيقه لا يحرم عليه وطأ

زوجته او امته. لو كان المحرم على المأمى - 00:32:20

ولا يحلف بينه فيما بينه وبين الله تعالى لانه ممكн صدقه يعني قول الذي رجحه صاحب الفروع قال بالاقراء تخرج بالاقراء لا المذهب لا ان كان يعتقد صدق نفسه وان صاحبها هو المخطئ ما له علاقة - 00:32:46

حلو له زوجته والآخر بالعكس يعتقد صدق نفسه خطأ صاحبها ما لها علاقة في الحكم المتعلق به بيقينه صورت المذهب كيف خرجوها. لكن ان بقي متربدا تقول لو تجزم انت قطعا يقينا - 00:33:06

انه غراب كما قلت فقلنا له هنا لا تحل لك واضح؟ ايه ثم قال فان اقر كل واحد منهما انه الحانث انطلقت زوجاتهم لان كل واحد منهم يقول انا اخطأ - 00:33:27

ونقول وقع الطلاق على المرأةين من هنا ومن هنا انطلقت زوجاتهم مؤاخذة لكل منهما باقراره على نفسه هو اقر على نفسه وان اقر احدهما بالحنث حنيفة وحده لماذا؟ قال لي اقرار - 00:33:52

احدهما قال نعم انا اظن اني اخطأت تبين لي لما نهظ كانه ليس بغراب ف بهذه الحالة آآ انطلقت المهم اه ولذلك يقول ابن اب صاحب الانصاف ها اه يقول هذا اصح الوجهين لانه يقول - 00:34:12

اذا طار الغراب ولم يعلمه خلاص انتهى لم يعلمه معناه انه لا زالوا في شك لن تطلق ويحرم عليهم الوطء الا مع اعتقاد احدهما خطأ الآخر. باصح الوجهين فيهما تعرفون ان الوجه غير الروايات - 00:34:42

الروايات نوعان متخرجة منصوصة ومخرجة المنصوص واضح نص عليها الامام احمد والمخروحة ما خرجه احد العلماء وجزموا بها ثم ذكر كلام ابن رجب ذكره في في القواعد نقله قال في القواعد ثم ذكر الوجهين - 00:35:04

فيها وجهان احدهما يبني كل واحد من على يقين نكاحه ولا يحكم عليه بالطلاق لانه متيقن لحل زوجته شاء شاك في تحريمها وهذا اختيار القاضي قول المذهب انه يبقى على يقين واختيار القاضي - 00:35:31

ابو يعلى وهذا اختيار القاضي وابي الخطاب شيخ محفوظ وكثير من المتأخرین وقال في المحرر الشيخ المجد ابن تيمية والرعايتين لابن حمدان والحاوي الصغير ظرير والقواعد وغيرهم رجب في القواعد يقول ان اعتقاد احدهما خطأ الآخر - 00:35:46

وان شك ولم يدرى كف حتما عند القاضي. اذا شك كف مقال الامام احمد فليتقي الشبهة يقول آآ القاضي حتما هو المذهب. حرب المذهب ماذا يقول؟ حرمة وقيل ورعا عند ابن عقيل - 00:36:15

يعني ينبغي له ان يترك لكن لو وطأها ليس عليه شيء واختار ابو الفرج في الايضاح وابن عقيل والحلواني وابنه في التبصرة والشيخ تقي الدين رحمة الله وقوع الطلاق رجعنا هذا اللي وافق - 00:36:35

القاعدة ذكر الرواية وجهي وفاء القول الثالث هذا اللي يوافق القاعدة مختاره هؤلاء قال الشيخ تقي الدين وقوع الطلاق وجزم به في الروضة الروضة الفقهية غير معروفة المؤلف قال فيقرع - 00:36:57

على هذا ايش يقع يجزم بوقوع الطلاق لكن كيف تخلص يقرأ هذا على قول آآ الثاني اقول اقرع وذكره القاضي المنصوص وقال ايضا هو قياس المذهب. هذا قول اخر انه يقع الطلاق ويقرع - 00:37:20

في ذلك رواية والذى في الاختيارات لشيخ الاسلام ان كان هذا الطائر ان كان هذا الطائر غرابة فامرأتى طالق ثلاثا وقال اخر ان لم يكن طالق ثلاث وطار ولم يعلم ما هو - 00:37:42

قال فانهما يعتزان يعتزان نسائهما حتى يتيقنا وحمله القاضي على الاستحباب فهذا يقول يعتزل لكن الاعتزال على الاستحباب لان القاضي يجزم عندنا هناك انه لا يقع الطلاق واضح قال يستحب - 00:38:00

على كل الذي يوافق القاعدة هو ايش؟ اختيار الدخول على الطلاق واختيار شيخ الاسلام ومن معه وهذا الذي نصره المصنف المختصر تعليقه على الاصل على قواعد الرجل لما ذكر الروايتين الوجهين - 00:38:25

قال القول الثالث الذي ذكره عن ابى الفرج وعن اختيار الشيخ قال القول الثالث في المسألة ان الطلاق يقع عليهما جميما لان هذا هو الاخط و قال ايضا ما علل به الشيخ تقي الدين رحمة الله قوي جدا - 00:38:44

الشيخ تقي الدين عل بانه نقله عن قول مرح الاصل مذهب ما للك يقول شيخ الاسلام كل موضع يكون فيه الشرط امرا عدما تبينوا فيما بعد مثل ان كان الطائر غرابا مع امرأته طارق وقال الاخر ان لم يكن غرابا وطارا ولم يعلم يعتزل فيهما حتى يتيقن - 00:39:02
وهذا الكلام نقله الشيخ من رجب في القواعد وذكر التعليق يقول ابن رجب وذكر بعض الاصحاب احتمالا هذا هو القول الثالث
واحتمال انه يدخل في المذهب يقتضي وقوع الطلاق بهما حكما - 00:39:30

حكما واما فيما بينه وبين نفسه ان كان جازما بصحة قوله لا يقع الطلاق هذا معناه قالوا حكما يعني لو ترافوا عند القاضي يقضى
القاضي وقد اوصى اليه احمد في رواية صالح - 00:39:52

وحكى له قول الشعب في رجل قال لآخر انك لحسود وقال له الاخر احسدنا امرأته طالق ثالثا قال الاخر نعم مين بيقيس ميزان
احسدنا مين بيقيس ميزان الحسد؟ صورت هذا الشيء - 00:40:09

قال طارق ثلاثة مساهم قال نعم طارق ثلاثة احسدنا فسئل الشعب قال الشعب حنثما وخسرتما وبانت منكم امرأتكما جميعا هذا
قول الشعب هذا روح صالح روح ابي الطلاق شعبي لأن هذا لا يمكن وزنه - 00:40:29

احسد ولا احسد وحكى له قول الحارث ابن يزيد العكلي الفقهاء قال ادينهما وامرهم بتقوى الله عز وجل واقول انتم اعلم بما حلفتما
عليه الحادث العكلي يقول دينهما فيما بينه وبين الله وما ادرك - 00:41:01

يقول هذا الامر بينكم وبين الله بيوقع الطلاق والحارث احالهما على ظنهما ادينه نعم يقول انتم الان يعني الشخص اللي يعرف نفسه
انه حسود اعرف انه احسد من فلان مثلا هذا قد يوجد - 00:41:26

لكن الامام احمد ما رضي بهذا ماذا قال؟ فقال احمد هذا شيء لا يدرك قام بالتهلكة كل فتوى الحارث هذه ما تدرك فانكاره يقول ابن
رجب فانكاره لقول الحارث يدل على موافقته لقول الشعب بوقوع الطلاق لهما هذا هو الظاهر هذا كلام الرجل يقول هذا هو الظاهر
00:41:50

ذكره الشيخ تقي الدين وقال هو بناء على انه حلف على ما لم يعلم صحته او ما لا تدرك صحته هذا تعليينا اليوم كقول مالك ويدل
عليه تعلييل احمد وقوع الطلاق على من قال انت طالق ان شاء الله - 00:42:16

لان مشيئة الله لا تدرك هذا كلام الشيخ تقبيدي. خرجها على ايش على مسألة لمنح مسألة الامام احمد انه سئل عن رجل قال امرأة
طالق ان شاء الله لاننا كيف نعرف مشيئة الله في وقوع الطلاق هذا - 00:42:44

صورت هذا الشيء مشيئة قدرية فاذا كان هذا فنرجع الى ايش ايقاع الطلاق. خلاص نفوت الطلاق تطبق لان مشيئة الله لا تترك لكن
ابن رجب يقول هذا القول فيه بعد - 00:43:05

هذا القول فيه بعد بانه ايش يقع الطلاق لان ايقاع طلاقهما يفضي الى ان يباح للازواج منهيا في في زوجية الغير باطنا اذا وقعا
الطلاق على فذهب المطلقة وغير مطلقة - 00:43:29

ابحنا غير المطلقة للزواج يتزوجون وهي في الاصل في عصمة انت الان لم تخرج من الاحتياط وقعت في شيء ابرأت هذا من
الاحتياط لكن المرأة لا زالت ماء براده ولا ابراد - 00:43:50

من يريد ان يتزوجه واقعتها في حرج الا يكون فرارا من شيء بالوقوع بنظيره هذا مراد قال وفي اجبارهما على تجديد الطلاق اه لو
قلنا لهم ما طلقوا شكتنا في حال الزوجة - 00:44:15

تطلقوا براءة للذمة يقول فإذا جبارهما على تجديد الطلاق اجبار للانسان على قطع ملكه بغير حق وهو ظرر انت لا تلزم
خلي غيرك لازم انت اللي تلزمها اذا جاي - 00:44:33

على مذهبك ما في مذهب ثان يقول لا يقع الطلاق وفي مذهب ثالث يقول يقع ويقرح بينهما اذا لا تجبره على ان يطع على ان يطلق
الجميع. تطليقا قاطعا هذا المقصود - 00:44:52

وهو ظرر بخلاف ايجابي الطهارة عليهما فانه لا ضرر فيه لو رجعنا لمسألة الطهارة قلنا القول الثاني بان يجب عليهمما ان يتطهرا ها
الامر سهل يغتسل وتنتهي القضية ما فيها اظرار - 00:45:10

مجرد انك كلفتك شي سعد ثم قال ولنا وجه بوجوب اعتزال كل منها زوجته حتى يتيقن الامر المشكلة الغراب راح حتى يأتيها ممکن لو تحرصوا عليه تتبعوا المكان الفلاني وشخص اخر قريب والله شفته الثاني في في امكانية ولا ما في ما دام في احتمال - 00:45:26

وجود شهود ووجود اشياء او غلبة ظن هذا. هذا يقول ونص عليه احمد في رواية عبدالله ونقل حرب عن احمد رحمه الله انه ذكر له هذه فتوقف فيها. وقال احب الي ان لا اقوم فيها شيئا. وتوقف عنه - 00:45:54

اذا احمد عنده رواية بوقوع تخريجا رواية بوقوع رواية بعدم وقوعه رواية بالتوقف وخرج عليه ابن تيمية الوقوع الاحتمال اللي ذكره نتخرج على قول احمد وعلى اصل مالك واضح 00:46:14 ها -

ايه هي يقول لا يعني كأنه يميل الى قول ابن الشعبي الشعبي اوقع الطلب يعني لكن هل جزم بهذا الشعبي من رجب يقول كأنه موافق تدل على موافقة هذا هو الظاهر - 00:46:50

هي يعني قد تكون من اراد ان يجزم بانها منصوصة قد لكنها فيها ظاهر واضح يا اخوان لكن المذهب على ايش انه لا يقع وادا اعتقد ولا تحل له زوجته حتى يعتقد صاحبه - 00:47:21

اما اذا كان لا زال شاكا في صواب صاحبه او من فيجتنبه طيب ماذا يصنع اذا اسطوط الامور يقرى القول الثاني من هذه الاشياء احيانا تلفيق الاقوال تأتي ضرورة لا هو جاز بصدق نفسه وحتى نقول له تحللك - 00:47:42

ولا هو مخطئ لنفسه حتى حرمت علي فنقول له تحرم عليك مطلقا نقول اذا اذهب الى الاقراء يقرأ بينهما بحيث نجزم نعطيه حكما. فيعطي حكما انه تحل له زوجته فيها اشياء من هذا - 00:48:06

عن النبي صلي الله عليه وسلم عمل بها في اموال تحليل اموال اشياء لما الذي اوصى بعتق واعتقى انا في مرض موتي اعتق عبدا ستة رد عن النبي وسلم واقرع بينهم اجعل له الثالث - 00:48:29

واقرع بينهم وابقى اربعة مع ان العتق وقع على الستة مع ذلك اقرع بينهم القرآن معنون بها طيب اظنه يكفي هذا لان هناك صور اخرى المقصود هو يعني المقصود هو تصور هذه القاعدة - 00:48:49

الصور موجودة لمن اراد وجودها ايضا في الاصل بسبب مرضهم ولا يعلم اي اي احد مضررة القاعدة. ايه تعرف هذى تعود السبب والمباشر والسبب هذه خارجة عن هذا. لكنها على القاعدة - 00:49:17

يخرج عقد حكم بهم وبالله التوفيق والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد والله وصحابه اجمعين. السلام عليكم - 00:49:50